

في عصر الأجهزة الذكية وأحقيّة توفّر الإنترنت لكلّ إنسان ، أصبح الوجود الرّفميّ لكثير من الشّباب أهمّ وأكبر تأثيراً من الوجود على أرض الواقع ، فأضحوا (يستمتعون بالتقاط صور الأوقات السعيدة) أكثر من استمتاعهم بعيش هذه الأوقات نفسها ويتصفّحون منشورات الشبكات الاجتماعيّة بلا هدف ، وعلى جانب بعيد من مواقع التّواصل الاجتماعيّ التي ازدحمت بالمستخدمين من كلّ الفئات والأعمار ، اتّخذ أولئك المراهقون منقذاً لهم ، بعيداً عن أعين الرقيب والعنيد من أفراد العائلة ليُعبّروا عن أنفسهم من داخل غرفهم المغلقة ، أو في الشوارع المفتوحة ، متحدّين نظرات استنكار المارة بالرّقص والحركات التعبيريّة المتمرّدة ، ونشرها على الإنترنت ليُشاهدها ملايين المشرّكين حول العالم على تطبيق يُعرف " بالتيك توك " .

ومع زيادة انتشار هذا التطبيق في العالم ، واستخدامه من قبل المراهقين ، دخلت الجزائر خريطة " تيك توك " ، لتصلها العدوى ولكنّ بهدوء وصمت ، فبالرغم من زيادة عدد مستخدميها إلا أنه لم يحدث ضجةً حوله ، نظراً لعدم التفات الأهالي له وجعلهم لما يصنعه أبنائهم بهوانتهم النقالّة ، فغياب الرقابة الأسريّة والمجتمعيّة شجّع مستخدميها الذين وجدوا ضالّتهم فيه ، فالجميع في ذلك العالم يبحثون عن الشهرة ، وزيادة عدد المتابعين ، والأهم من ذلك التعبير عن الذات .

إنّه عالم بلا قيود ، فأبى شخص يُمكنه فتح حساب على هذا التطبيق ، وبإمكانه أيضاً تصفّحه ومشاهدته محتواه دون الاشتراك لتفترسه بذلك ثقافة فاسدة بعيدة كلّ البعد عن عقيدتنا الإسلاميّة ، وللأسف فقد اقتصر القبول المجتمعيّ في أذهان الشّباب من ذوي التّقة المندنيّة بالنفس بعدد الإعجابات والمتابعات ، فإذا كانت قليلة أو معدومة أثرت في أنفسهم ، وجعلتهم يشعرون بأنهم منبوذون ولا أحد يربّغ في مصادقّتهم ، ونحن نعلم (أنّ الإنسان قد خلق اجتماعياً) ، فهو بحاجة إلى الرّفقة والاهتمام ، إنّه هؤلاء مخلوقات يائسة ، يريدون اجتذاب الانتباه بأيّ طريقة ممكنة ، فنراهم يقارنون أنفسهم بغيرهم ولو كانت مقارنات غير منطقيّة: ماذا ينقصني حتّى لا أحصل على إعجابات كفلان وعلان ؟ هل أنا فاشل ؟ فسرعان ما يتحوّل الأمر عندهم إلى محاولات يائسة تجعلهم إمّا أضحوكة بين الناس ، وإمّا واقعين في هوة الأكتئاب ، الذي تكوّن نهايته غالباً مؤلّمة .

مُحمّد فضل - موقع إضاءات 17 - 11 - 2018 - بتصرّف -

الأسئلة :

الجزء الأول : (12 نقطة)

أ - الوضعية الأولى [04 نقاط]

- الـ "تيك توك" تطبيق جديد هدام ، انتشر مؤخراً بشكل رهيب .

1 - تعرّف على ظاهرة الـ "تيك توك" من خلال السند .

2 - استخلص سلبيات هذا التطبيق .

3 - فسّر كيف أسهم الأولياء في انتشاره .

4 - حدّد الفكرة العامّة للسند .

ب - الوضعية الثانية : [08 نقاط]

1 - أعرب ما تحته خط إعراب مفردات ، وما بين القوسين إعراب جمل .

2 - حلّل الصورة البيانيّة التالية : [لتفترسه بذلك ثقافة فاسدة]

- 3 - برهن على نمط النص ، ثم دلل عليه بإحدى قرائنه اللغوية .
- 4 - علل سبب منع الكلمة : " عدوى " من الصّرف .
- 5 - تأمل الجملة التالية : [فإذا كانت قليلة أو معدومة أثرت في أنفسهم]
- أ - برهن أنها مركبة .
- ب - ميز أسلوبها ، و حدّد أركانها .
- 6 - ناقش بالحجة قول الكاتب : [" ويتصّفحون منشورات الشبكات الإجتماعية بلا هدف "]

الجزء الثاني :

- الوضعية الإدماجية الإنتاجية : [08 نفاط]

السياق : رأيت من زملائك تهافتا منقطع النظير على برنامج " التيك توك " ، ولم تعد تسمع منهم أيّ موضوع غيره .

السند : " التيك توك " مرضٌ يَنخرُ كرامة فاعله ، ويجعل منه أضحوكة يتسلّى بها المشاهدون .

التعليمة : فسّر لزملائك سلبيات هذا التطبيق ، ثم وجه لهم مجموعة نصائح لتجنّبه ، والحد من كلّ مضارّ الإعلام والتكنولوجيا .

وظّف في تعبيرك : استعارة مكنية ، مجازا مرسلا ، جملة نعتية .

ملاحظة : سطر تحت ما طلب منك توظيفه .

انتهى _____